

حماس تتوعد برد غير مسبوق علي
استهداف قادتها
انتهاء أزمة العالقين الفلسطينيين بعودة
ثلاثة آلاف إلي قطاع غزة
باراك: الجيش الإسرائيلي بدأ الاستعداد
لعملية واسعة في غزة

العريش - أحمد سليم - غزة - أشرف أبو الهول:



عائلات سجناء فلسطينيين في
السجون الإسرائيلية يحملون
صورهم في غزة تعبيرا عن
الاحتجاج على عدم إطلاق
سراحهم

عاد إلي قطاع
غزة أمس قرابة
ثلاثة آلاف عالق
فلسطيني عبر
بوابة صلاح
الدين، الذين
تخلفوا عن العودة
إلي القطاع بعد
إغلاق الحدود
أخيرا.

وكانت السلطات المصرية قد عملت علي تجميع
الفلسطينيين المتخلفين في المدارس والنوادي
المصرية في العريش ورفع، علي أن تعيدهم إلي
قطاع غزة جملة واحدة.

وعلمت الأهرام أن قوات الأمن المصرية
الموجودة علي الحدود أحكمت سيطرتها بشكل
كامل، كما سمحت بعودة قرابة ٧٠ مواطنا
مصريا كانوا في القطاع، بينما بقيت أزمة
البضائع الفلسطينية مغلقة دونها الحدود، ولم يتم
السماح للفلسطينيين بحملها إلي القطاع.

ومن جانبه، أكد محافظ شمال سيناء أنه قد



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

انتهت بشكل كامل الأزمات التي تسبب فيها تدفق مئات الفلسطينيين إلى مدن وقرى شمال سيناء، كما غادرت المئات من السيارات التابعة لقوي أمن المحافظة، بعد إتمام عمليات الترحيل للمتخلفين منهم إلى قطاع غزة.

بينما أكد مصدر أمني مسئول أن جميع المشاكل التي نجمت عن أحداث الفترة الماضية في سبيلها للحل، خاصة مراجعة مواقف العاندين من غزة، مؤكدا أن الأوضاع في سبيلها للعودة إلى طبيعتها عقب إكمال عمليات إعادة المتخلفين، بالإضافة إلى عودة المصريين الذين دخلوا غزة بعد فتح المعابر.

وعلى صعيد آخر، أكد عمر كتانة، رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، أن أجزاء من قطاع غزة مرتبط كهربائيا في الوقت الراهن مع مصر بواقع ١٧ إلى ٢٠ ميجاوات، موضحا أن هذا المشروع أنجز في فترة قصيرة جدا العام الماضي.

وشدد كتانة - في تصريحات صحفية - على ضرورة ربط قطاع غزة ككل بالضغط العالي مع مصر عبر محطة العريش بمحطة التحويل على الحدود المصرية - الفلسطينية، مشيرا إلى أن المشروع كبير ويحتاج إلى تمويل ووقت.

وقال كتانة: ننتظر الآن بعض الأمور الفنية العالقة، ومن ثم سنطرح العطاءات في الصحف العربية والعالمية، حتي يتم إنجاز هذا المشروع، لافتا إلى أن المشروع يحتاج إلى ١٩ شهرا.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وغداة تهديدات إسرائيلية بتصعيد الحملة العسكرية في غزة واستهداف قادة حركة المقاومة الإسلامية حماس بلا استثناء، أكد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أن الجيش بدأ باتخاذ الإجراءات استعدادا لإطلاق عملية واسعة في قطاع غزة، ومواجهة تداعياتها المحتملة علي الوضع داخل إسرائيل، لكنه أشار إلي إمكانية اتباع توجه آخر بخلاف العمل العسكري.

ونقل راديو إسرائيل عن باراك قوله أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، إن جميع الخيارات مطروحة لاستعادة الأمن والهدوء في سديروت والقري المحاذية لقطاع غزة، معربا عن اعتقاده بأن النشاطات العسكرية المكثفة والمتواصلة في قطاع غزة ستؤدي لا محالة ثمارها، وإن استغرق الأمر فترة من الوقت.

في هذه الأثناء، ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن الجيش وجهاز الأمن الداخلي شين بيت يستعدان لتصعيد الاغتيالات التي تستهدف الشخصيات القيادية في حماس في قطاع غزة، ردا علي استمرار الهجمات بصواريخ القسام ضد سديروت.

وذكر الموقع الإلكتروني للصحيفة علي الإنترنت أن حملة الاغتيالات المستهدفة الجديدة من غير المرجح في هذه المرحلة أن تشمل أعضاء القيادة السياسية في حماس.

وقد توعد سامي أبوزهري، الناطق باسم



الحركة، أمس إسرائيل بدفع ثمن غير مسبوق
إذا أقدمت علي استهداف قادتها. وقال إن
التحديات الإسرائيلية لا تخيف الحركة ولا
الشعب الفلسطيني، وعلي الاحتلال الإسرائيلي
أن يعرف أنه سيدفع ثمنا غير مسبوق إذا أقدم
علي أي حماقة من هذا النوع.

وأوضح أبو زهري أن إطلاق الصواريخ مرتبط
تماما بالتصعيد الإسرائيلي، الأمر الذي يعني أن
استمرار هذا التصعيد يعني استمرار وجود
الصواريخ والمقاومة لحماية للشعب، خاصة في
ظل صمت دولي وعربي.

ومن جانبه، اعتبر أحمد حلس، عضو المجلس
الثوري في حركة فتح الفلسطينية، أن التحديات
الإسرائيلية باستهداف القيادات السياسية لحركة
حماس، موجهة إلي الشعب الفلسطيني برمته.

وقال حلس - في تصريح لراديو هيئة الإذاعة

البريطانية - إن هذه التحديات الإسرائيلية جديّة،
ولن تطل حركة حماس وحدها، ولكن ستوجه
لجميع قوّى المقاومة الفلسطينية، ودعا حلس
إلى ضرورة توحيد الصف الداخلي الفلسطيني



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

للقوف أمام العدوان الإسرائيلي الغاشم علي
الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن هذه المسؤولية تقع
علي عاتق القادة السياسيين.

في حين رأي مسئول إسرائيلي أنه يتوجب علي
إسرائيل القضاء علي القوة المسلحة لحماس
وتصفية قادتها بلا تمييز، مكررا بذلك تهديدات
إسرائيلية سابقة لقادة حركة المقاومة الإسلامية
التي تسيطر علي قطاع غزة.

كما وعد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود
أولمرت المدن الإسرائيلية الواقعة قرب قطاع
غزة - التي تتعرض لإطلاق صواريخ فلسطينية -
بالأمن في اليوم الأول من زيارته إلي برلين.

ومن جهته، قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي
اليغازر شكيدي، الذي يرافق أولمرت، إن تغييرا
جذريا في الأوضاع بين إسرائيل وقطاع غزة
سيحدث، وإن الأوضاع لا يمكن السكوت عليها
أبدا، موضحا أن إسرائيل بصدد اتخاذ قرار مهم
وخطير يتعلق بكيونة الدولة ووجودها فيما
يتعلق بقطاع غزة.

ميدانيا، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٦



فلسطينيين في الخليل وطولكرم وقلقيلية بالضفة الغربية خلال حملات مدامة شنتها منذ الليلة قبل الماضية وحتى فجر أمس.

وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطنين الستة بدعوى أنهم مطلوبون لديها وتم نقلهم إلى مراكز التحقيق لاستجوابهم.

كما فرضت قوات الاحتلال حصارا وإغلاقا كاملا على محافظة جنين بالضفة الغربية لليوم الثاني على التوالي، حيث يقوم جنود الاحتلال بمنع الشبان ممن تقل أعمارهم عن ٣٥ عاما من مغادرة المحافظة ويشددون الإجراءات على

الحواجز بزعم أن الحصار فرض لارتفاع الإنذارات باحتمال تنفيذ عمليات داخل إسرائيل.

كما اقتحمت قوات الاحتلال عدة مناطق في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية معززة بعدة آليات عسكرية، وتجولت في محيط قبر يوسف دون أن يبلغ عن اعتقالات في صفوف الفلسطينيين.

وقال شهود عيان إن جنود الاحتلال احتلوا إحدى العمارات الكائنة في نابلس الجديدة وحولوها إلى ثكنة عسكرية بعد أن احتجزوا قاطنيها داخل غرفة واحدة.